Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إضافة إلى ما تحمله من جديد يضاف إلى عقد هذا التراث .

كما أن في هذه الدراسة ، ذات الصلة بالبلاغة العربية ، بارقَة دعوة إلى الباحثين ليتوجهوا ، بما وصلوا إليه من معرفة ومقدرة وتقنية ، إلى دراسة البلاغة العربية دراسةً جديدة ، تغوص في أعماق هذه البلاغة لتُظهر دلالاتها الجمالية والنفسية ، وتجعلها مسايرة لروح العصر الحاضر من خلال ما تجده نافعاً وموافقاً من أنواع فنون هذه البلاغة . وبذلك نكون قد خدمنا هذا التراث بتقديمه ـ عصرياً ـ لأبنائه بحلّة يقبلونه بها ، ويُقْبِلون عليه .

واقتضت منّي الدراسة أن أقسم البحث إلى بابين : ذكرت في أولهما نشأة فن (البديعيات) وتطوّره ، وفي الثاني أثر هذا الفن في الأدب والنقد والبلاغة . وقد بنيت الباب الأول على فصلين :

الفصل الأول منه : خصَصْته بعلاقة (البديعيات) بفن البديع أولاً ، ثم علاقتها بالمدائح النبوية ثانياً ، وأظهرت تلك العلاقة ، وحاولت إحكام ربطها وتوضيحها من خلال ما وصلت إليه وتبيّن لي .

ثم حاولت استنباط تعريف شامل ودقيق لهذا المصطلح (البديعيات) فاستعرضت مجمل الآراء التي قيلت فيه ، ومن ثم خرجت بتحديد لهذا المصطلح من خلال استقرائي لما بين يدي من نصوصه .

أمّا الفصل الثاني : فكان لرصد النشأة الأولى لهذا الفن ، مع تحديد صاحبها إذ تنازع مكان الريادة في (البديعيات) ثلاثة نفر من الشعراء ، حاولت قول كلمة الفصل بينهم ، وخلعت الأوليّة على صاحبها ، مستعيناً بما قدَرت عليه من أدلة وبراهين ، رددت فيها على من خالفته ، وأعنت بها من وافقته .

كما حاولت استقصاء (البديعيات) التي نظمت على تتالي الأيام ، والتعريف بأعلامها باذلاً في ذلك طاقتي ، فوصلت بها إلى نيّفٍ وتسعين بديعيةً ،